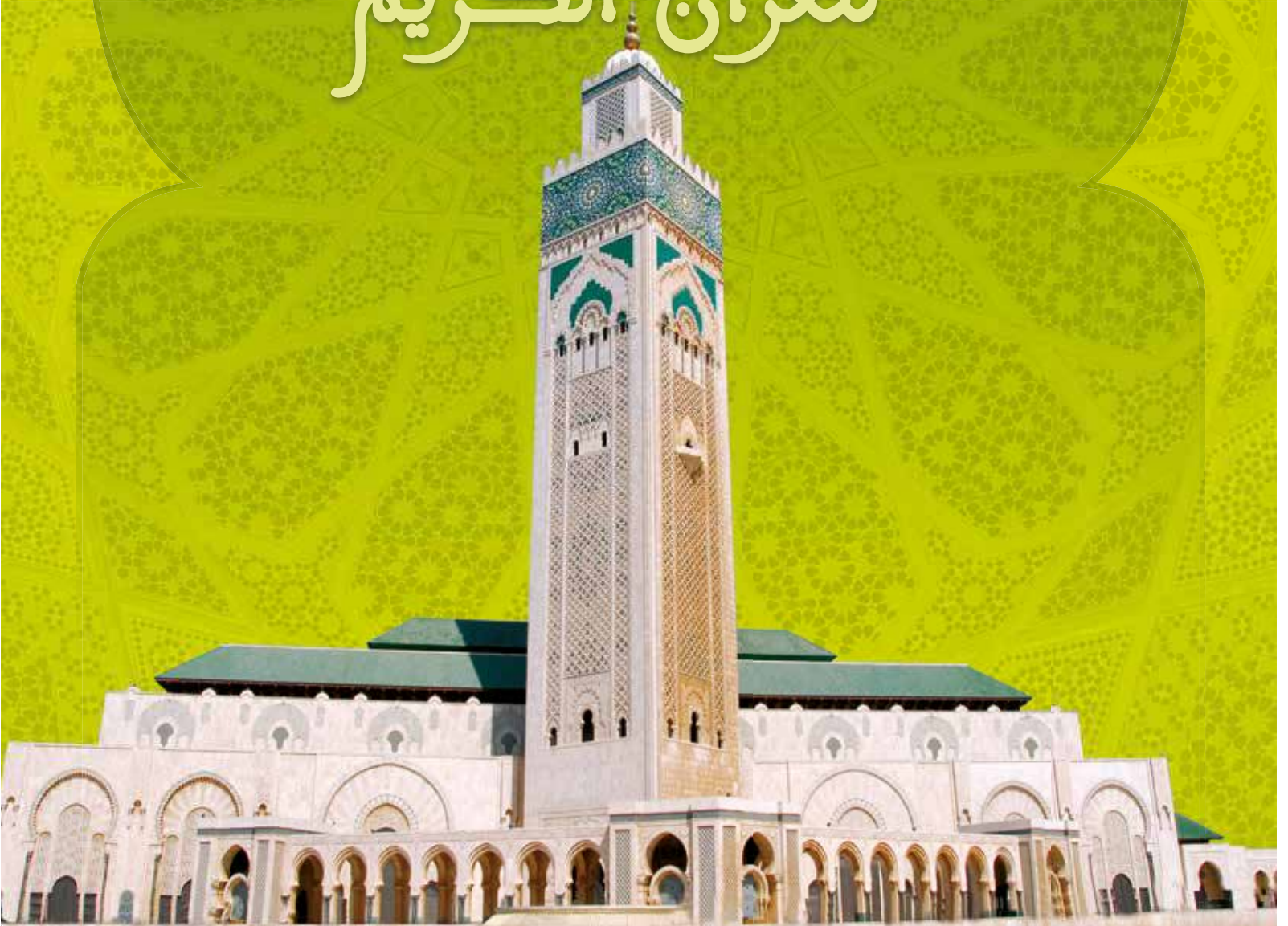




المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
الكتابة العامة
مديرية التعليم العتيق محو الأمية بالمساجد
قسم محو الأمية بالمساجد

برنامج محو الأمية بالمساجد
بواسطة التلفاز والإنترنت

القواعد في القراءة السليمة للقرآن الكريم





المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
الكتابة العامة
مديرية التعليم العتيق ومحو الأمية بالمساجد
قسم محو الأمية بالمساجد

برنامج محو الأمية بالمساجد
بواسطة التلفاز والإنترنت

القواعد في القراءة السليمة
للقرآن الكريم

الإيداع القانوني : 2017 MO 4833

ردمك : 978-9954-665-72-5

إخراج وطبع : مطبعة المعارف الجديدة - الرباط - 2018

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله موفق خاصته من عباده لتجويد كتابه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خلاسته من بين أهله وأحبابه، وعلى آله وأصحابه الذين قاموا بنصرته ولاذوا بجنابه.

فاللهم علمنا ما ينفعنا، وانفعنا بما علمتنا، وارزقنا علما، وإنه لا يستغني مسلم عن قراءة القرآن الكريم، وتلاوة الذكر الحكيم، لأن ذلك من أعظم الطاعات، وأفضل القربات، مصداقا لقوله تعالى:

﴿إِنَّ قَلْعَ الْفُرْعَانِ يَنْفَعِي لِلَّذِينَ يَعْرِفُونَ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ۝٩﴾¹

قد جعل الله تبارك وتعالى لقراءة الكتاب العزيز آدابا وشروطا منها: إتقان قراءته، وعدم تضييع حروفه. قال سبحانه وتعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْفُرْعَانَ تَرْتِيلًا ۝٣﴾²، وقال النبي صلى الله عليه وسلم محفزا على هذا الأمر: (الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة). وقد نهض العلماء لخدمة علم التجويد، فصنفوا فيه مؤلفات كثيرة ما بين طويل ومختصر، ومنظوم ومنثور. على أن ضبط قواعد هذا العلم والتمكن من تطبيقها وأدائها على أحسن الوجوه، لا يتأتى إلا بملازمة القراء الراسخين فيه والقراءة عليهم مع المراجعة والنقد والتقويم.

وتيسيرا لتطبيق قواعد القراءة السليمة للقرآن الكريم على مؤطري ومستفيدي برنامج محو الأمية بالمساجد أعدت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية هذا الدليل الذي لخص أهم مباحث علم التجويد، بطريقة بيانية، واضحة تهدف إلى تبسيط القواعد وتسهيل حفظها واستيعابها والعمل بها.

1. سورة الإسراء الآية 9

2. سورة المزمل الآية 3

تضمن الدليل في شفه الأول نبذة عن القراءات عامة، والتعريف برواية الإمام ورش عن نافع من طريق الإمام الأزرق خاصة، وتقديم ترجمة عن أئمة هذه الرواية، والشق الثاني من الدليل تضمن أحكام التجويد من ميزان الحروف، ومخارجها وصفاتها، وأحكام كل من: النون الساكنة، والميم الساكنة، والإدغام واللامات، والمدود، والراءات، والهمز، والإمالة، ويااءات الإضافة والياءات الزوائد، والوقف والابتداء، والتقاء الساكنين، وذلك بشكل مختصر وبأسلوب مبسط مع تقديم أمثلة توضيحية راجين من المولى عز وجل أن ينفع بها القارئ والباحث والمهتم أمين.

والله ولي التوفيق

دواعي إعداد الدليل

الحمد لله الذي أنزل علينا أفضل كتبه وجعله نورا للبشرية ودستورا لها، ويسره على الألسن مع تباين لغاتها ولهجاتها، واستنهض -بفضله ومنه - الهمم لتعلم القرآن وتعليمه، ورصد لذلك أعظم الأجر وأشرفه، حتى يبقى كلام الله يتلى ويرتل ويحفظ ويعمل به .

يتناول هذا الدليل بالتحديد "قواعد القراءة السليمة للقرآن الكريم وفق رواية الإمام ورش عن نافع من طريق الأزرق رحمهم الله جميعا" . ويحمل كذلك إضاءات لطريق المؤطر ببرنامج محو الأمية بالمساجد ليسترشد به في مهمته التأطيرية، مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)⁽³⁾ ومهمته هي مهمة التعلم والتعليم، كما قال تعالى:

﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَيَ ضَالِّينَ ۝٢﴾ (4)

قال الشاعر:

إذا أفادك إنسان بفائدة من العلوم فاكثر شكره أبدا

والدافع لإعداد هذا الدليل هو معالجة تفشي أخطاء التلاوة عند مجموعة ممن يدرسون بالمساجد بالبرنامج، ويرجع ذلك لعدة أسباب منها:

♦ **اللهجات العامية:** إن أخطاء التلاوة المتأصلة بسبب اللهجات العامية تعد مشكلة كبيرة ومتكررة، وهي الأكثر شيوعا، كما أنها تعد الأكثر صعوبة في التصحيح والأكثر التصاقا في ألسن قراء القرآن الكريم.

♦ **المخارج الخاطئة خطأ مترسخا في بعض الألسن:** وهذه الأخطاء ليس لها علاقة باللهجات العامية فهي موجودة في شخص دون آخر.

♦ **الأخطاء التي تأصلت في حفظ قديم:** فالحفظ الأولي المليء بالأخطاء يجعل الأخطاء تتمكن وتتأصل في اللسان.

♦ **عامل السن والأمية:** هذه الفئة التي لا تخلو من أخطاء تأصلت بسبب اللهجات العامية أو المخارج غير الصحيحة أو الحفظ القديم بالأخطاء كما ذكرنا سابقا.

♦ **ضعف الكفاءات في تدريس مادة القرآن الكريم:** ضعف كفاءات بعض المؤطرين لكونهم لم يتعلموا قواعد تدريس هذه المادة.

3. رواه الإمام البخاري

4 سورة الجمعة، الآية : 2

أهمية الدليل:

الدليل قائم على تشجيع المؤطر على توسيع مداركه وأساليبه في تعليم مادة القرآن الكريم، وإعمال فكره وبذل جهده وطاقته لأجل تصحيح مثل هذه الأخطاء لهذه الفئة العمرية غير المتعلمة.

إن تعليم القرآن الكريم، وتدريبه، يحتاج إلى إبداع مستمر، وأسلوب راق. ونظرا لكون المؤطر هو محور العملية التعليمية التعليمية، وجبت العناية به، ومن الخطوات المهمة في النهوض بالمستوى العلمي للمستفيدين، اشتراط كفاءة المؤطر من حيث التحصيل العلمي في مادة القرآن الكريم، وتوفير المهارات اللازمة بالإلمام بأساسيات القرآن وعلومه، وتنوع طرق التدريس بالمزاج بين الطريقة التقليدية للتلقين والمشافهة، وبين بعض الوسائل والتقنيات الحديثة في عملية التعليم والتعلم، من أجل تحقيق أهداف تدريس مادة القرآن الكريم المتمثلة في:

- الارتقاء بمستوى تعليم مادة القرآن الكريم.
- ضبط النطق بكلمات القرآن الكريم لغويا وصون اللسان من الخطأ.
- معرفة كيفية النطق بحروف الهجاء من مخارجها.
- الابتعاد عن اللحن بنوعيه (الجلي والخفي)، في القراءة والتلاوة.
- معرفة الأحكام التجويدية وفق رواية الإمام ورش عن نافع.
- تعميق الاعتزاز بكتاب الله تعالى والقدرة على التلاوة الصحيحة تحقيقا لقوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ (٥)
- بث روح المنافسة والتسابق في العناية بالقرآن الكريم (حفظا وتجويدا وفهما وعملا).

نبذة عن القراءات:

نزل القرآن الكريم على سبعة أحرف تيسيرا وتسهيلا على الأمة المحمدية نظرا لاختلاف لكنات ولهجات العرب الذين أنزل عليهم القرآن، وعني القرآن الكريم بالحفظ في الصدور قبل السطور فكان في صدور رجال تصدروا لهذا الأمر بحفظه وإقرائه في كل طبقة من طبقات الأمة، بدء من عصر الصحابة رضوان الله عليهم جميعا الذين تلقوه من سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقلوه إلى التابعين ثم قام جم كبير من التابعين من الحفاظ بنقله إلى تابعي التابعين، فبرز رجال شمس أعلوا الهمم وتجردوا للقراءة وزادت عنايتهم بها وتصدروا لها حتى صاروا أئمة أعلاما.

5. سورة المزمل، الآية: 3

من بين الأئمة القراء الذين تواترت قراءاتهم وتوفرت فيها الأركان الثلاثة، من صحة السند وتواتره إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وموافقة للرسم العثماني واللغة العربية، سبع قراءات ثابتة وثلاث قراءات مكملية للسبع فيكتمل عقد القراءات العشر، وكل هذه القراءات وردت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتناقلها الصحابة ثم التابعون فالتابعون وهكذا.

ومن بين الأئمة العشرة الإمام نافع شيخ الإمام ورش الذي سنتدارس أصول روايته من طريق الأزرق رحمهم الله جميعا.

وللإشارة فلكل قراءة صحيحة متواترة منقولة عن أحد من الأئمة راويان عرفا بالائتقان والضبط تصدرت للإقراء فاشتهرا، ولكل راو عدة طرق، ولكن يكتفى بطريقتين مشهورتين.

الفرق بين القراءة والرواية والطريق:

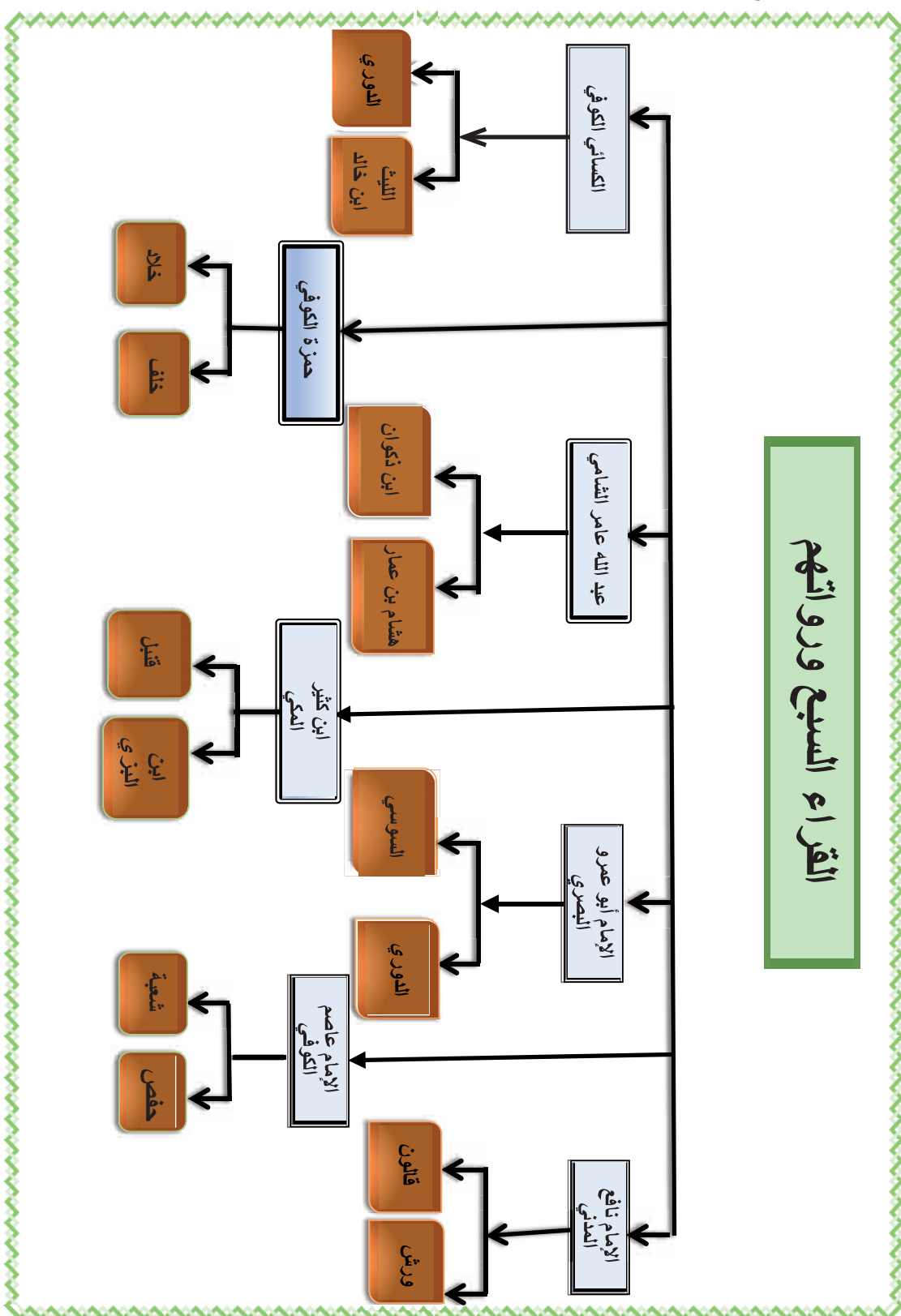
القراءة: هي الاختيار المنسوب لإمام من الأئمة بكيفية القراءة للفظ القرآني على ما تلقاه مشافهة بسند متصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. مثل: قراءة نافع، وقراءة عاصم.

الرواية: هي ما نسب لمن روى عن إمام من أئمة القراءة من كيفية قراءته للفظ القرآني. ولكل إمام قارئ راويان، اختار كل منهما رواية عن إمامه في إطار قراءته فعرف بها ذلك الراوي مثل: رواية ورش عن نافع، رواية حفص عن عاصم.

الطريق: هي ما نسب للناقل عن الراوي مثل: رواية ورش من طريق الأزرق.

فكل من أخذ مباشرة عن أحد القراء السبعة يسمى راويا، وكل من أخذوا عن أحد الرواة يسمون أصحاب طرق. فمثلا نافع قارئ أخذ عنه ورش وقالون فيسمى كلاهما راو ونقول: رواية ورش عن نافع ورواية قالون عن نافع. وأخذ عن ورش كل من الأزرق والأصبهاني فهما إذن طريقتان عن ورش، لذا نقول رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق ورواية ورش عن نافع من طريق الأصبهاني.

خطاۃ تبين القراء السبع ورواۃهم:



القراءة التي يقرأ بها المغاربة:

اختار المغاربة تلاوة كتاب الله تعالى برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق، كاختيارهم لمذهب الإمام مالك الفقيهي، وكأن المغاربة باختيارهم هذا قد جمعوا بين اتباع عالم المدينة المنورة وفقهها، ومقرئها وإمامها نافع، مقرئ المسجد النبوي.

وقد شهد إمام دار الهجرة مالك بن أنس لقراءة الإمام نافع وزكاها، وقد قال عن قراءة نافع: «قراءة أهل المدينة سنة، قيل له: قراءة نافع؟ قال نعم» وحينما سئل عن حكم الجهر بالبسملة أثناء الصلاة قال: «سلوا نافعاً فكل علم يسأل عنه أهله، ونافع إمام الناس في القراءة» فالإمام نافع إمام أهل المدينة في القراءة وأحد القراء السبعة.

فصارت رواية ورش عن نافع تبعا للمذهب المالكي والعقيدة الأشعرية، والتصوف السني، رمزا لوحدة المغرب المذهبية، وثوابت الأمة المغربية.

ترجمة الإمام نافع رحمه الله :

هو الإمام نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم - مولى جعونة - بن شعوب الليثي، أصله من أصبهان، أحد القراء العشرة، وهو من الطبقة الثالثة بعد الصحابة رضي الله عنهم.

كان رحمه الله عالما مجاب الدعوة، وكان أسود شديد السواد، أم الناس بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم ستين سنة. أخذ القرآن عن سبعين من التابعين، والموطأ عن الإمام مالك، فهو بذلك يعد من شيوخه ومن تلاميذه في آن واحد، انتهت إليه رئاسة الإقراء في المدينة، وأخذ عنه نحو مائتين وخمسين رجلا. ولد رحمه الله سنة 70هـ وتوفي رحمه الله تعالى سنة 169هـ بالمدينة المنورة.

ترجمة الإمام ورش رحمه الله :

هو عثمان بن سعيد بن عدي بن غزوان، القبطي، المري، القرشي ولواء، مولى آل الزبير بن العوام، كنيته: أبوسعيد، ولقبه: ورش، لقب به لشدة بياضه.

رحل إلى المدينة المنورة ليقراً على نافع، فقرأ عليه عدة ختمات سنة 155هـ، وكان زملاؤه يؤثرونه ويهبونه حصصهم، ثم رجع بعد ذلك إلى مصر فانتهدت إليه رئاسة الإقراء بها ولم ينازعه فيها منازع، مع براعته في العربية والنحو، وكان حسن الصوت متقناً، لا يمل سامعه. ولد سنة 110هـ وتوفي رحمه الله بمصر سنة 197هـ ودفن بالقرافة.

ترجمة الإمام الأزرق رحمه الله:

هو أبو يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار بن عمرو المدني ثم المصري المعروف بالأزرق . كان محققا ثقة وذا ضبط وإتقان ، لازم شيخه ورشا مدة طويلة وأخذ عنه القراءة ، عرضا وسماعا حيث قرأ عليه عشرين ختمة ما بين حدر وتحقيق ، خلف ورشا في القراءة والإقراء ، وتوفي رحمه الله في حدود سنة أربعين ومائتين للهجرة 240هـ . ويبقى طريق الأزرق هو أشهر الطرق عن ورش والمعمول به في بلاد المغرب العربي ومناطق من مصر والسودان .

حكم قراءة القرآن الكريم كما أنزل:

إن أشرف ما يعتني به المرء في هذه الدنيا هو كتاب الله تعالى قراءة وإقراء وفهما وحفظا وتعلما وتعلما وتطبيقا ، فهو وحي الله تعالى في أرضه ، وبقدر ما تعتني به الأمة ، بقدر ما يرتفع به شأنها ، وإن أهم مجال للعناية بالقرآن العظيم ، إتقان تلاوته وحسن ترتيله ، على الوجه الذي نزل به على قلب سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ، وكما تلقاه عنه الصحابة الكرام ، وتلقاه عنهم جيل بعد جيل ، إلى أن وصلنا متواترا رواية وأداء لقوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ۝٣﴾ (٦) . لذا فتعلم كيفية القراءة الصحيحة للقرآن الكريم ، مطلوب لكل مسلم ومسلمة .

قال ابن الجزري رحمه الله:

والأخذ بالتجويد حتم لازم
لأنه به الإلاه أنزلا
من لم يجود القرآن آثم
وهكذا منه إلينا وصلا

فتجويد القرآن أمر لازم يضاعف الله به الجزيل من الأجر ، وعلينا ألا ننسى أن الغرض الأساسي والمقصد الأعظم من إنزال القرآن ، هو التدبر والفهم والتذكر لا مجرد التلاوة رغم أجرها العظيم .

فالناس مواهب وقدرات ، وطاقات وصناعات ، ومن عظمة رسولنا صلى الله عليه وسلم أنه وظف أصحابه حسب قدراتهم واستعداداتهم ، فعلي للقضاء ، ومعاذ للعلم ، وأبي للقرآن ، وزيد بن ثابت للخطابة ، ومن آيات الله عز وجل: اختلاف صفات الناس ومواهبهم ، واختلاف ألسنتهم وألوانهم ، فأبو بكر برحمته ورفقه نفع الأمة والملة ، وعمر بشدته وصلابته نصر الإسلام وأهله ، فالرضا بما عندك من عطاء موهبة فاستثمرها ونمها وقدمها وانفع بها ،

﴿لَا يَكِلِ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ (٧) صدق الله العظيم .

6. سورة المزمل ، الآية 3

7. سورة البقرة الآية 285

أحكام وقواعد التجويد

مبادئ علم التجويد

تعريفه	لغة: التحسين والإتقان اصطلاحاً: تلاوة القرآن الكريم بإعطاء كل حرف حقه من مخرج وصفات، وما يستحقه من تفخيم أو ترقيق.
موضوعه	يتعلق بالكلمات القرآنية من حيث إعطاء الحروف حقها ومستحقها.
غايته	صون اللسان عن الخطأ في كلام الله تعالى، وإتقان القراءة من غير زيادة ولا نقصان ولا تعسف ولا تكلف، فليس التجويد بتمضيغ اللسان ولا بتلويك الفم ولا بتعويج الفك ولا بتغيير الصوت.
ثمرته	أ. الحفاظ على كتاب الله عز وجل ب. حفظ اللسان من الزلل والخطأ ج. الفوز بخيري الدنيا والآخرة
فضله	من أشرف العلوم الشرعية وأفضلها لتعلقه بكلام الله تعالى
حكمه	العمل به فرض عين، أما العلم به فهو فرض كفاية

اللحن

تعريفه	هو الخطأ والميل عن الصواب في القراءة، وينقسم اللحن إلى نوعين: لحن جلي، ولحن خفي.
اللحن الجلي	أي ظاهر وهو خطأ يطرأ على اللفظ فيخل بعرف القراءة ومبنى الكلمة، ويخل بالمعنى ويشترك في معرفته علماء القراءة وغيرهم: كإبدال حرف بحرف أو حركة بحركة أو إنقاص حرف أو زيادة....
اللحن الخفي	- أي مستتر، ويخل بقواعد القراءة وهو نوعان: • نوع يعرفه عامة القراء: مثل ترك الإدغام، وترقيق المفخم، وتفخيم المرقق، ومد المقصور، والعكس... وغير ذلك مما يخالف قواعد التجويد، وهذا اللحن لا يجوز بالإجماع. • نوع لا يعرفه إلا المهرة من المقرئين: مثل تكرير الرءاءات، وترعيد الصوت بالمد والغنة، وزيادة المد في مقداره أو إنقاصه... وهذا اللحن ليس بمحرّم، حيث إنه يحتاج إلى مهارة فائقة لا تتوفر عند الكثيرين.

مراتب القراءة	
التحقيق	قراءة القرآن بتمهل واطمئنان فيظهر القارئ به صفات الحروف ومخارجها أكثر، ويشبع المدود فتسمع الحروف تخرج حرفا حرفا.
الترتيل	القراءة بتمهل كذلك، إلا أنه أسرع شيئا ما من التحقيق، ومرتبنا التحقيق والترتيل مطلوبتان من المتعلم كي يظهر تطبيقه لصفات الحروف ومخارجها وكذلك باقي قواعد التجويد.
الحد	القراءة بسرعة ولكن مع تطبيق قواعد التجويد.
التدوير	هو مرتبة بين الترتيل والحد.

الاستعاذة	
تعريفها	لغة: هي مصدر استعاذ أي طلب العون والعياذ والالتجاء والاعتصام والحصن. اصطلاحا: لفظ يحصل به اللجوء إلى الله والاعتصام والتحصن به من الشيطان الرجيم.
محلها	قبل القراءة بالإجماع لقوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ ⁽¹⁾
حكمها الفقهي	مندوبة عند الجمهور، وقيل واجبة.
صيغتها	الصيغة المختارة لدى القراء «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم».
كيفية أدائها	الجهر بالتعوذ هو المختار عند القراء، فالجهر مطلوب ليعلم المستمع أن ما سيتلى هو كلام الله تعالى فيستمع وينصت، ولا يجهر بها في الصلاة لأنها ليست من القرآن.

1

البسمة

تعريفها	لغة: من مصدر بسمّل: أي إذا قال بسم الله الرحمن الرحيم . اصطلاحاً: هي كلمات مركبة منحوتة من «بسمّل» والنحت: هو أن تختصر من كلمتين فأكثر في كلمة واحدة بقصد الإيجاز وحقيقتها الاستعانة بالله وحده بطلب التوفيق والبركة.
صيغتها	بسم الله الرحمن الرحيم .
حكمها	• الوجوب في أول السورة ماعدا سورة التوبة (براءة). • التخيير في وسط السورة.

الحكم	أوجه التعوذ مع البسمة وأول السورة (4 أوجه)
هذا جائز	وصل الجميع: وصل التعوذ بالبسمة وبأول السورة «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين» (بنفس واحد)
هذا جائز	قطع الجميع: الوقف على كل من الاستعاذة والبسمة «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم (قف وتنفس) بسم الله الرحمن الرحيم (قف وتنفس) الحمد لله رب العالمين»
هذا غير جائز	وصل التعوذ بالبسمة والوقف عليها ثم البدء بالسورة «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم (قف وتنفس) الحمد لله رب العالمين»
أقره الجمهور وهذا هو المشهور	الوقف على التعوذ ووصل البسمة بأول السورة «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم (قف وتنفس) بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين»

أوجه الوصل بين سورتين بدون بسملة

1. السكت: وذلك بأن يسكت القارئ عند آخر كلمة من السورة الأولى زمناً دون زمن الوقف عادة لا يتنفس فيه القارئ وذلك بنية استئناف القراءة فينتقل إلى السورة الموالية بدون تراخ أو تنفس .

2. الوصل بدون سكت: وهو قراءة آخر السورة الأولى مع أول السورة الثانية كأنها آية واحدة (إلا الأربع الزهر).
- الأربع الزهر هي: سورة القيامة + المطففين + الهمزة + البلد، هذه السور يبدأ فيها بالبسملة.

الحكم	أوجه الوصل بين سورتين مع قراءة البسملة
هذا جائز	وصل الجميع : وصل آخر السورة الأولى بالبسملة وبداية السورة الثانية
هذا جائز	قطع الجميع : الوقف على آخر السورة الأولى ، ثم الوقف على البسملة ، ثم قراءة السورة الثانية
هذا جائز	الوقف على آخر السورة الأولى ، ثم وصل البسملة ببداية السورة الثانية
هذا غير جائز	وصل آخر السورة الأولى بالبسملة مع الوقف عليها ، ثم الابتداء بأول السورة الثانية

ميزان الحروف

تنقسم الحروف في حالتها التسكين والتشديد إلى ثلاثة أقسام:

1. قسم آني ينحبس فيه الصوت

2. قسم متوسط يعتدل فيه الصوت

3. قسم زماني يجري فيه الصوت

القسم الآني: حروفه ثمانية مجموعة في (أجد قط بكت)

العدد	الحروف	المسكن	المشدد
1	الهمزة	﴿كأسا﴾	غير موجود
2	الجيم	﴿وجهك﴾	﴿رجا﴾
3	الذال	﴿مدخل﴾	﴿ود كثير﴾
4	القاف	﴿اقترب﴾	﴿حق﴾
5	الطاء	﴿تطمئن﴾	﴿والطور﴾
6	الباء	﴿لتبّلون﴾	﴿ربك﴾
7	الكاف	﴿أكلأ﴾	﴿دكا دكا﴾
8	التاء	﴿يتلّو﴾	﴿والتين﴾

القسم المتوسط: حروفه خمسة مجموعة في (لن عمر)

العدد	الحروف	المسكن	المشدد
1	اللام	﴿وجعلنا﴾	﴿مَلَّة﴾
2	النون	﴿منها﴾	﴿إَنَّ﴾
3	العين	﴿نعبد﴾	﴿فعَّالا﴾
4	الميم	﴿امرا﴾	﴿ثُمَّ﴾
5	الراء	﴿أَرْحَم﴾	﴿الرَّاحمين﴾

القسم الزماني: خمسة عشرة حرفا المتبقية

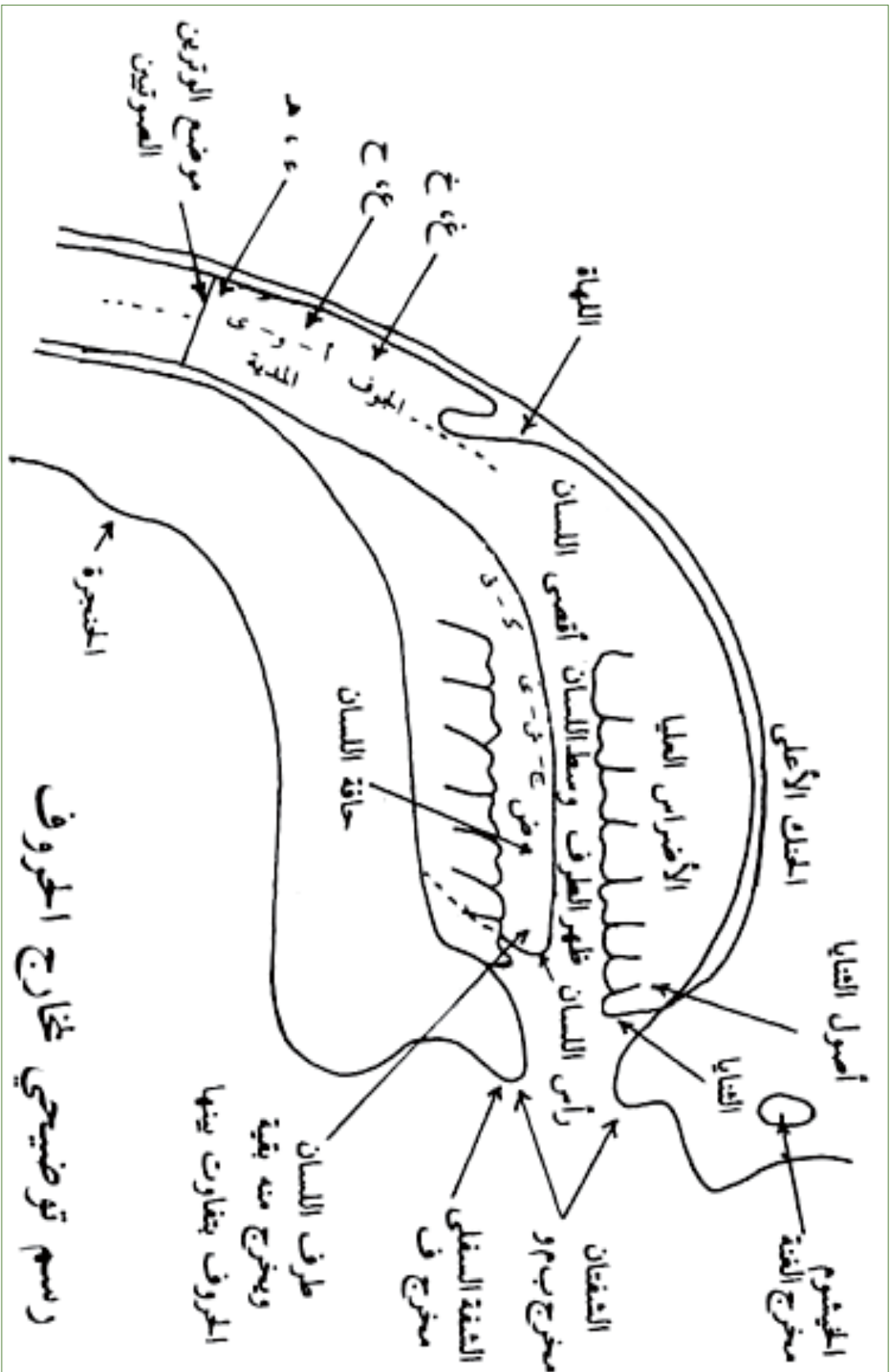
العدد	الحروف	المسكن	المشدد
1	الثاء	﴿يثرب﴾	﴿منبثا﴾
2	الحاء	﴿يحمل﴾	﴿وليمحص﴾
3	الخاء	﴿أخرج﴾	﴿وسخر﴾
4	الذال	﴿أذهب﴾	﴿سيذكر﴾
5	الزاي	﴿وزر﴾	﴿تزكى﴾
6	الظاء	﴿يظلمون﴾	﴿فظا﴾
7	الصاد	﴿اصبروا﴾	﴿فصلت﴾
8	الضاد	﴿فضله﴾	﴿فضل﴾
9	الغين	﴿أغللا﴾	﴿المثال غير موجود﴾
10	الفاء	﴿أفترى﴾	﴿أفاك﴾
11	السين	﴿أسماء﴾	﴿والسَّماء﴾
12	الشين	﴿فاشهدوا﴾	﴿الشَّاهدين﴾
13	الهاء	﴿أهدنا﴾	﴿ومهدت﴾
14	الواو	﴿يوم﴾	﴿اللَّوامة﴾
15	الياء	﴿غير﴾	﴿مرضية﴾

مخارج الحروف

مخارج الحروف	
تعريف المخارج	المخارج جمع مخرج: وهو محل وموضع خروج الحرف وتمييزه عن غيره
تعريف الحرف	الحرف: صوت اعتمد على مخرج محقق أو مقدر
عدد المخارج	وعدها: سبعة عشر مخرجا
معرفة المخرج	النطق بالحرف ساكنا أو مشددا، مسبوقا بهمزة وصل، فحيث ينقطع الصوت يكون المخرج
المواضع	توجد هذه المخارج كلها متفرقة على خمسة مواضع أو مناطق وهي: 1 - الجوف - 2 - الحلق - 3 - اللسان - 4 - الشفتان - 5 - الخيشوم
أقسامها	تنقسم هذه المواضع إلى قسمين: 1. قسم مقدر: وهو الجوف ، ويقصد به الفراغ الذي في داخل الحلق والفم . 2. قسم محقق: وهو: الحلق - اللسان - الشفتان - الخيشوم
المخارج وعدد حروفها	1. الجوف: وفيه مخرج واحد لثلاثة أحرف 2. الحلق: وفيه ثلاثة مخارج لستة أحرف 3. اللسان: وفيه عشرة مخارج لثمانية عشر حرفا 4. الشفتان: وفيه مخرجان لأربعة أحرف 5. الخيشوم: وفيه مخرج واحد لصفة واحدة

أقسام مخارج الحروف

القسم	الموضع	المخرج	الحروف
مقدر	الجوف	الفراغ داخل الجوف	الألف والواو والياء (المديّة)
اللسان	الحلق	1. أقصى الحلق أي آخره من جهة الصدر 2. وسط الحلق 3. أدنى الحلق أي أقرب به إلى الفم	ع - هـ ع - ح غ - خ
	اللسان	1. أقصى اللسان مما يلي الحلق 2. أقصى اللسان أقرب إلى جهة الفم 3. وسط اللسان 4. من حافة اللسان اليمنى أو اليسرى مما يلي الأضراس 5. من منتهى الأضراس 6. من طرف اللسان مع الحنك الأعلى 7. من طرفه تحت مخرج اللام قليلا من رأسه من ظهر اللسان مع الحنك الأعلى 8. طرف اللسان وأصول الثنايا العليا 9. من طرفه فوق الثنايا السفلى 10. طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا	ق ك ج - ش - ي ض ل ن ر ط - د - ت ص - ز - س ظ - ذ - ث
	الشفّتان	1. من بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا 2. ما بين الشفتين • أ - مع تكوين فوهة • ب - مع انطباقهما التام • ج - مع انطباق خفيف	ف و م ب
	الخيشوم	هو أقصى الأنف يخرج منه صوت حرف الغنة - حرفي الغنة: • النون المشددة والنون الساكنة حال إدغامها أو إخفائها • الميم المشددة والمدغمة في مثلها والمخفاة عند الباء - الغنة صوت رخيم وصفة لحرفي النون والميم إلا أن لها مخرجا محققا هو الخيشوم	الغنة



صفات الحروف

صفات الحروف	
تعريف الصفة	الصفة: هو كيفية تولد الحرف وخروجه من مخرجه
فائدة دراسة الصفة	1. تحسين النطق بالحروف المختلفة في المخرج 2. التمييز بين الحروف المشتركة في نفس المخرج 3. معرفة قوى الحروف وضعيفها 4. إضفاء الجمالية على التلاوة 5. معرفة الدخيل والأصيل في اللغة العربية
عدد الصفات	سبعة عشر

أقسام الصفات	
قسم له ضد وهي عشرة:	قسم لا ضد له وهي سبعة :
الهمس # الجهر	1. الصغير
الشدّة # الرخاوة (وبينهما صفة التوسط)	2. القلقة
الاستعلاء # الاستفال	3. اللين
الإطباق # الانفتاح	4. الانحراف
الإذلاق # الإصمات	5. التكرير
	6. النفثي
	7. الاستطالة

صفات لها ضد			
الصفة	تعريفها	حروفها	رمزها
الهمس	لغة: الخفاء اصطلاحاً: جريان النفس عند النطق بالحرف	ت، ث، ح، خ، س، ش، ص، ف، هـ، ك	(فحته شخص سكت)
الجهر	لغة: الإعلان اصطلاحاً: انحباس جريان النفس عند النطق بالحرف	ماعداء حروف الهمس	(عظم وزن قارئ غض ذي طلب جد)
الشدّة	لغة: القوة اصطلاحاً: انحباس الصوت عند النطق بالحرف	ب، ت، ج، د، ك، ق، ط، ء	(أجد قط بكت)
التوسط	هو مرتبة بين الشدة والرخاوة، لأن الصوت لا ينحبس عنده كما في الشدة، ولا يجري كما في الرخاوة	ر - ع - ل - م - ن	(لن عمر)
الرخاوة	لغة: اللين اصطلاحاً: جريان الصوت عند النطق بالحرف	ماعداء حروف الشدة والتوسط (ث-ح-خ-ذ-ز-س- ص-ض-غ-ف-هـ- و-ي)	
الإستعلاء	لغة: الارتفاع اصطلاحاً: ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف	خ، ص، ض، ظ، ط، غ، ق	(خص ضغط قط)
الاستفال	لغة: الانحطاط اصطلاحاً: هو انحطاط اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف	ما عدا حروف الاستعلاء	ثَبَّتَ عِزُّ مَنْ يُجَوِّدُ حَرْفَهُ سَلَّ إِذْ شَكَا
الاطباق	لغة: الالتصاق اصطلاحاً: تلاصق ما يحادي اللسان من الحنك الأعلى عند النطق بالحرف	ص، ض، ط، ظ	(ظلمت طائراً صدته ضالاً)
الانفتاح	لغة: الانفراج اصطلاحاً: انفراج ما بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف	ما تبقى من حروف الاطباق	
الإذلاق	لغة: الفصاحة والخفة في الكلام اصطلاحاً: الاعتماد على ذلق اللسان والشفة أي طرفيهما	ب، ر، ف، ل، م، ن	(فر من لب)
الإصمات	وهو الصمت أي المنع لأن حروفه صعبة على اللسان إذا انفردت في كلمة تزيد على ثلاثة حروف.	ماعداء الحروف المذلفة	

صفات لا ضد لها

الصفة	تعريفها	حروفه
القلقلة	لغة: التحريك والاضطراب وشدة الصوت اصطلاحا: اضطراب المخرج عند النطق بأي حرف من حروف القلقل ساكنة حتى يسمع له نبرة قوية ، لأن فيها شدة وجهر .	ق ، ط ، ب ، ج ، د (قطب جد)
الصفير	لغة: صوت يشبه صفير الطائر اصطلاحا: صوت زائد يصاحب النطق بحروف ثلاث (ص ، ز ، س) ، لأنها تخرج من طرف اللسان ورؤوس الثنايا السفلى	ص ، ز ، س .
اللين	لغة: السهولة اصطلاحا: إخراج الحرف من مخرجه بسهولة وبدون كلفة على اللسان مثال: (البَيْت - شيء)	«الياء» و«الواو» الساكنتين المفتوح ما قبلهما .
الانحراف	لغة: الميل عن الشيء اصطلاحا: الميل بالحرف من مخرجه عند النطق به حتى يصل إلى مخرج آخر	ل - ر
التكرير	لغة: إعادة الشيء مرة أو أكثر اصطلاحا: ترعيد اللسان عند النطق بالحرف ، وهذه الصفة تعرف لتجنب لا ليعمل بها .	الراء
التفشي	لغة: الانتشار اصطلاحا: انتشار الهواء في الفم عند النطق بحرف الشين	الشين
الاستطالة	لغة: الامتداد اصطلاحا: امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها	الضاد

أحكام النون الساكنة

التعريف:

النون الساكنة: حرف هجائي أصلي لا حركة له يثبت لفظا وخطا، ووصلا ووقفا، ويكون في الاسم نحو (أنهارا) والفعل نحو (أنعمت) والحرف نحو (من) وتكون النون الساكنة متوسطة ومطرفة.

التنوين: نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظا لا خطا (تنطق ولا تكتب) نحو: قديرٌ (قديِرُنْ)

وللنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام (الإظهار - الإدغام - القلب - الإخفاء)

أحكام النون الساكنة والتنوين (أربعة أحكام)

الحكم	تعريفه	حروفه	أمثلة	كيفية النطق
1 الإظهار	لغة: البيان والوضوح . اصطلاحا: إخراج الحرف من مخرجه الطبيعي بدون غنة زائدة ولا تشديد	حروف الحلق (سته) (ء-هـ-ع-ح-غ-خ)	﴿مِنْ عَلَيَّ﴾ ⁽¹⁾ ﴿نَارُهَا مِثْقَالُ ذَرَّةٍ﴾ ⁽²⁾	[منْعلَق] [نَارُنْحَامِيَّة]
2 الإدغام	لغة: إدخال الشيء في الشيء اصطلاحا: إدخال حرف ساكن بآخر متحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا من جنس الحرف الثاني، يرتفع عنه اللسان ارتفاعا واحدة	حروفه ستة مجموعة في كلمة (يرملون) وينقسم إلى قسمين : أ. إدغام بغنة: غنة ناقصة في حرفي (ي-و) غنة كاملة في حرفي (م-ن) ب. إدغام بغير غنة: (ر-ل)	﴿وَمَنْ يَعْمَلْ﴾ ⁽³⁾ ﴿فَمَنْ لَّيْلًا لَمَزَ لَقِي﴾ ⁽⁴⁾	[ومِيعْمَل] [همزِئْلَمَزَة]
3 القلب	لغة: تحويل الشيء عن وضعه الطبيعي اصطلاحا: قلب النون الساكنة والتنوين ميمًا شبه مخففة مع بقاء الغنة	حرف واحد: (الباء)	﴿لَيَنْبَغِدَنَّ﴾ ⁽⁵⁾ ﴿لَتَسْبَعَنَّ بِالنَّاصِيَةِ﴾ ⁽⁶⁾	[ليْمَبْدَنَّ] [لنسْفَعَنَّبالناصية]
4 الإخفاء	لغة: الستر اصطلاحا: النطق بحرف ساكن خال من التشديد على صفة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة في الحرف الأول، أي أن ننطق بالحرف مظهر الصفة (الغنة) ومخفي الذات، ولا عمل للسان فيه.	خمس عشرة حرفا المتبقية (ص-ذ-ث-ك-ج-ش- ق-س-د-ط-ز-ف-ت- ض-ظ)	﴿وَمِنْ شَرِّ﴾ ⁽⁷⁾ ﴿عَرَضَاتٍ يَتْلَعْنَ﴾ ⁽⁸⁾ ﴿أَنْشُرْ﴾ ⁽⁹⁾	يؤخذ مشافهة لأن تطبيقه يحتاج إلى تدريب

6. سورة العلق ، الآية: 16
7. سورة الفلق ، الآية: 2
8. سورة الماعون ، الآية: 5
9. سورة الكافرون ، الآية: 3

1. سورة العلق ، الآية: 2
2. سورة القارعة ، الآية: 10
3. سورة الزلزلة ، الآية: 9
4. سورة الهمزة ، الآية: 1
5. سورة الهمزة ، الآية: 4

أقسام الميم الساكنة

أنواع الميم الساكنة						
النوع	تعريفها	موقعها	حكمها	الأصل	أمثلة	النطق
ميم زائدة	هي ميم زائدة تدل على الجمع المذكورين . (ولها حكمان حسب موقعها حقيقة وتنزيلا)	أولاً: إذا وقعت قبل همز قطع متحرك	تضم وتوصل بواو مدية (ست حركات)	(فلهم أجر)	﴿قُلْهُمْ أَجْرٌ﴾ ⁽¹⁾	[فَلَهُمْ أَجْر] (ست حركات)
		ثانياً: إذا وقعت قبل همز وصل ساكن	تضم فقط	(تأتيهم البينة)	﴿تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾ ⁽²⁾	(تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ)
ميم أصلية	هي الميم الثابتة في الكلمة . (ولها حكمان حسب موقعها)	أولاً: إذا وقعت قبل همز القطع المتحرك	تحرك بحركة الهمز التي بعدها (قاعدة النقل)	(أَمْ أَبْرَمُوا)	﴿أَمْ أَبْرَمُوا﴾ ⁽³⁾	[أَمْبَرَمُوا]
		ثانياً: إذا وقعت قبل همزة وصل ساكنة	تحرك بالكسر (قاعدة التقاء الساكنين)	(قَمْ اليل)	﴿فَمِإِ لَّيْل﴾ ⁽⁴⁾	[قُمْلِيل]

1. سورة التين ، الآية: 6
2. سورة البينة ، الآية: 1
3. سورة الزخرف ، الآية: 79
4. سورة المزمل ، الآية: 1

النون والميم المشددتين (حرفا الغنة)			
الحرف	المثال	الحكم	المقدار
«ن»	﴿إِن﴾ ⁽¹⁾ - ﴿النَّاسِ﴾ ⁽²⁾	الغنة	حركتان
«م»	﴿ثُمَّ﴾ ⁽³⁾ - ﴿حَمَّالَةَ الْعَصْبِ﴾ ⁽⁴⁾	الغنة	حركتان

ملاحظة:

- **الحرف المشدد:** هو حرفان الأول ساكن والثاني متحرك (نون ساكنة + نون متحركة = نون مشددة)
- **الغنة:** صوت له رنين يخرج من الخيشوم ، والغنة صفة لازمة للنون والميم سواء كانتا متحركتين أو ساكنتين أو مشددتين .

يقول الناظم ، صاحب التحفة :

وَعَنْ مِيمَا ثُمَّ نَوْنًا شَدَدَا وَسَمَّ كِلَا حَرْفٍ غَنَةً بَدَا

1. سورة الكوثر ، الآية: 3
2. سورة الناس ، الآية: 1 و 2 و 3
3. سورة الغاشية ، الآية: 26
4. سورة المسد ، الآية: 4

أحكام الميم الساكنة

التعريف: الميم الساكنة: هي الميم التي لا حركة لها وتكون في الأفعال الثلاثة والأسماء والحروف .

أحكام الميم الساكنة (ثلاثة أحكام)			
الحكم	تعريفه	حروفه	أمثلة
الإخفاء الشفوي	تخفى الميم الساكنة عند حرف واحد هو (الباء) بمصاحبة الغنة . (ولا يكون إلا في كلمتين)	«الباء»	﴿تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ﴾ ⁽¹⁾
الإدغام الشفوي (المتماثل)	تدغم الميم الساكنة إذا جاء بعدها حرف الميم ، بحيث يصيران حرفا واحد مشددا مع الغنة . (ولا يكون إلا في كلمتين)	«الميم»	﴿عَلَيْهِمْ مَوْصَلَةٌ﴾ ⁽²⁾
الإظهار الشفوي	تكون الميم الساكنة مظهرة إذا وقع بعدها أي حرف من حروف الهجاء عدا الباء والميم . (يكون في كلمة وفي كلمتين)	«جميع الحروف عدا الباء والميم»	﴿الَّذِينَ نَعْمَ يُزَادُونَ﴾ ⁽³⁾ ﴿أَنْعَمْتَ﴾ ⁽⁴⁾

1. سورة الفيل، الآية: 4

2. سورة الهمزة، الآية: 8

3. سورة الماعون، الآية: 6

4. سورة الفاتحة، الآية: 6

أحكام الإدغام

تعريف الإدغام:

♦ لغة: مطلق الإدخال

♦ اصطلاحاً: النطق بحرفين حرفاً واحداً مشدداً من جنس الحرف الثاني.

أقسام الإدغام:

الإدغام الكبير: وهو التقاء حرف متحرك بآخر متحرك ويصيران حرفاً واحداً مشدداً وليس عند ورش إدغام كبير إلا استثناء في كلمتين.

الإدغام الصغير: هو التقاء حرف ساكن بآخر متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني. والأصل في الحروف الإظهار ولا يكون الإدغام إلا لسبب: إما لتماثل الحرفين أي تشابههما وتطابقهما من حيث الصفة والمخرج، وإما نتيجة تجانسهما من مخرج واحد وبصفة مختلفة، وإما لتقاربهما في المخرج من حيث اللفظ.

إدغام المتماثلين		
تعريفه	الأمثلة	كيفية قراءتها
- كل حرف ساكن يدغم في مثله لتطابقهما في المخرج والصفة، كالباء مع الباء، والكاف مع الكاف، وهكذا في كل حرفين متماثلين. - لا يدغم حرف المد في مثله نحو: ﴿الذي يوسوس﴾	﴿إِذْ تَقُبْ﴾ ⁽¹⁾	إِذْهَبَ
	﴿إِضْرِبْ يَعْصَايَا﴾ ⁽²⁾	إِضْرِبْ عَصَاكَ
	﴿وَإِذْ كَرَّرْتُكَ﴾ ⁽³⁾	وَإِذْ كَرَّرْتُكَ
	﴿يُذِرْكُمْ﴾ ⁽⁴⁾	يُذِرْكُمْ

1. سورة الأنبياء، الآية: 86

2. سورة البقرة، الآية: 59

3. سورة آل عمران، الآية: 41

4. سورة النساء، الآية: 77

إدغام المتجانسين		
تعريفه	الأمثلة	كيفية قراءتها
- يحصل الإدغام عند التقاء حرفين اتفاقاً مخرجاً واختلافاً صفة الأول ساكن والثاني متحرك، نحو: الدال في التاء، والطاء مع التاء، والذال مع الطاء...	﴿أَجِيبْتُمْ غَوْتَكُمْ﴾ ⁽¹⁾	أَجِيبْتُمْ غَوْتَكُمْ
	﴿إِذْ هَلَمُّوا﴾ ⁽²⁾	إِذْ هَلَمُّوا
	﴿مَا عَبَدْتُمْ﴾ ⁽³⁾	مَا عَبَدْتُمْ
	﴿فَعَامَنْتُمْ لِقَائِهِ﴾ ⁽⁴⁾	فَعَامَنْتُمْ لِقَائِهِ

1. سورة يونس، الآية: 89

2. سورة النساء، الآية: 63

3. سورة الكافرون، الآية: 4

4. سورة الصف، الآية: 14

إدغام المتقاربين		
تعريفه	الأمثلة	كيفية قراءتها
- يحصل الإدغام عند التقاء بعض الحروف المتقاربة الخارج، الحرف الأول ساكن والثاني متحرك نحو: القاف مع الكاف، الذال مع الظاء، الدال مع الضاد، والنون مع حروف «يرملون»	﴿فَخَلَفَكُمْ﴾ ⁽¹⁾	نَخْلُكُمْ
	﴿حَرَقْتَ كَهْفُورَقَا﴾ ⁽²⁾	حُرْمَظْهُورُهَا
	﴿وَأَخَذْتُمْ﴾ ⁽³⁾	وَأَخْتُمْ
	﴿بَلْ رَقَعْتُ﴾ ⁽⁴⁾	بَرَفَعْتُ

1. سورة المرسلات، الآية: 20
2. سورة الأنعام، الآية: 139
3. سورة آل عمران، الآية: 80
4. سورة النساء، الآية: 157

أحكام اللام

■ أولاً: اللام في اسم الجلال

- تفخم اللام في اسم الجلالة (الله - اللهم): إذا كان قبلها فتحة أو ضمة أو افتتح بها
 - ترقق اللام في اسم الجلالة (الله - اللهم): إذا كانت قبلها كسرة
- يقول الناظم:

وفخم اللام من اسم الله عن فتح أو ضم كعبد الله

أحكام اللام في اسم الجلالة (الله - اللهم)		
أقسامها	حكمها	الأمثلة
أن تكون قبلها فتحة	التفخيم	﴿وَقَالَ اللَّهُ﴾ ⁽¹⁾ - ﴿هُوَ اللَّهُ﴾ ⁽²⁾
أن تكون قبلها ضمة	التفخيم	﴿وَالَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ ⁽³⁾ - ﴿تَعَمَّدُ رَسُولَ اللَّهِ﴾ ⁽⁴⁾
إذا افتتح بها	التفخيم	﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ ⁽⁵⁾
أن تكون قبلها كسرة	الترقيق	﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ ⁽⁶⁾ - ﴿فَرِحَ اللَّهُمَّ﴾ ⁽⁷⁾

■ ثانياً: اللام في غير اسم الجلالة:

الأصل في اللام الترقيق وتغلظ وتفخم لأسباب:

تغلظ اللام في غير اسم الجلالة بشروط:

- ✓ أن تكون اللام مفتوحة
- ✓ أن تكون قبل اللام حروف الإطباق الآتية (الصاد - الطاء - الظاء)
- ✓ أن تكون هذه الحروف (ص - ط - ظ) مفتوحة أو ساكنة
- ✓ أن تكون اللام متصلة بهذه الحروف .

1. سورة النحل، الآية: 51
2. سورة الحشر، الآية: 22
3. سورة الأنفال، الآية: 32
4. سورة الفتح، الآية: 29
5. سورة البقرة، الآية: 253
6. سورة هود، الآية: 41
7. سورة آل عمران، الآية: 26

أحكام تغليظ اللام		
أنواعها	حكمها	أمثلة
ط + ل	التغليظ	﴿مَطْلَعٌ﴾ ⁽¹⁾ - ﴿الْمَلَأْتُ﴾ ⁽²⁾
ص + ل	التغليظ	﴿إِنَّ صَلَاتِي﴾ ⁽³⁾ - ﴿يَعْلَمُونَ﴾ ⁽⁴⁾
ظ + ل	التغليظ	﴿وَلَا يُفْلِحُ كَفَرٌ﴾ ⁽⁵⁾ - ﴿بَعْدَ ظَنِّكَ﴾ ⁽⁶⁾
إذا جاءت بين اللام وأحد هذه الحروف المذكورة ألف المد	فيه وجهان والمقدم هو التغليظ	﴿وَصَلَّى﴾ ⁽⁷⁾ - ﴿بَقِصَالٍ﴾ ⁽⁸⁾
الوقوف على اللام الواقعة بعد أحد الأحرف السالفة الذكر بالسكون	فيه وجهان والمقدم هو التغليظ	﴿أَنْ يُّوْصَلَ﴾ ⁽⁹⁾ - ﴿فَلَمَّا وَقَلَ﴾ ⁽¹⁰⁾
كلمة «صلى» إذا جاءت رأس آية	الترقيق (لأن المشهور عن ورش الإمالة عند رأس الآية)	﴿وَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّيْ﴾ ⁽¹¹⁾

7. سورة البقرة، الآية: 231
8. سورة الحديد، الآية: 15
9. سورة البقرة، الآية: 26
10. سورة البقرة، الآية: 247
11. سورة القيامة، الآية: 30

1. سورة القدر، الآية: 5
2. سورة البقرة، الآية: 225
3. سورة الأنعام، الآية: 164
4. سورة الانفاطار، الآية: 15
5. سورة النساء، الآية: 123
6. سورة البقرة، الآية: 229

أحكام المد

■ تعريف المد:

لغة: المط والزيادة والتطويل في الشيء

اصطلاحاً: إطالة زمن الصوت عند النطق بحروف المد الثلاثة، وهي: **الواو** الساكنة المضموم ما قبلها - **الياء** الساكنة المكسور ما قبلها - **الألف** الساكنة المفتوح ما قبلها، ويمكن جمعها في كلمة (**واي**) أو كلمة (**نوحيا**)

■ أقسام المد:

➤ **المد الطبيعي:** لا تقوم ذات الحرف إلا به، مثال: (قال - يقول - قيل) ويسمى هذا المد: (الأصلي - الذاتي - الصيغي - القصر) وله لواحق، ومقداره حركتين.

➤ **المد الفرعي:** ما زاد على المد الأصلي وله شرط وسبب

✓ **الشرط:** وجود حرف من حروف المد

✓ **السبب:** الهمز أو السكون أو الشدة

لواحق المد الطبيعي

النوع	تعريفه	أمثلة	مقداره	طريقة النطق
مد الصلة الصغرى	مد هاء الضمير الغائب المفرد المذكر	﴿إِنَّكَ كَانْتَ بِعَبَادِهِ خَيْرًا﴾ ⁽¹⁾	حركتين	إنهو بعبادهي
مد العوض	الوقف على التنوين المنصوب في آخر الكلمة	﴿غَبُورًا رَحِيمًا﴾ ⁽²⁾	حركتين	رحيمًا
مد التمكن	تمكين المد حركتين خوفاً من الإدغام	﴿إِيَّاكَ﴾ ⁽³⁾ - ﴿إِلَٰهِيَّتِي﴾ ⁽⁴⁾	حركتين	—

1. سورة الإسراء، الآية: 30

2. سورة النساء، الآية: 23

3. سورة الفاتحة، الآية: 4

4. سورة الجمعة، الآية: 2

أنواع المد الفرعي				
النوع	تعريفه	أمثلة	مقداره	حكمه
المتصل	أن يأتي بعد حرف المد همز في كلمة واحدة	﴿جَاءَ﴾ ⁽¹⁾ - ﴿أَشْرَقَ﴾ ⁽²⁾	ست حركات	الوجوب
المنفصل	يكون حرف المد في آخر الكلمة الأولى والهمز في أول الكلمة الثانية	﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ ⁽³⁾	ست حركات	الجواز
العارض للسكون	إذا وقفنا بالسكون على حرف متحرك قبله حرف مد	﴿أَلْعَلَّيْسَ﴾ ⁽⁴⁾	ست حركات	
مد البدل	أن يتقدم الهمز على حرف المد	﴿-امْتِ﴾ ⁽⁵⁾ - ﴿يَمْلَأُ﴾ ⁽⁶⁾	أربع حركات	
مد اللين	- مد لين مهموز: إذا وقع حرف اللين بين فتحة وهمزة - مد لين غير مهموز: إذا وقع حرف اللين بين فتحة وسكون عارض للوقف	﴿شَعْنٌ﴾ ⁽⁷⁾ - ﴿كَهَيْفَةً﴾ ⁽⁸⁾ ﴿خَوْفٍ﴾ ⁽⁹⁾ - ﴿أَلْبَيْتِ﴾ ⁽¹⁰⁾	أربع حركات	
لازم كلي	هو المد الذي يكون في كلمة، وله شرط وهو حرف المد، وسببه السكون أو الشدة، ويكون السكون أصليا في الكلمة. وهو قسمان: - كلي مثقل: سببه الشدة - كلي مخفف: سببه السكون	﴿الضَّالِّيسَ﴾ ⁽¹¹⁾ ﴿آبَتْ﴾ ⁽¹²⁾	ست حركات	اللزوم
لازم حرفي	هو مد لا يوجد إلا في الحروف المقطعة الموجودة في فواتح السور، شرطه حرف المد، وسببه السكون أو الشدة، ويكون السكون أصليا في الكلمة. وهو قسمان: - حرفي مثقل: سببه الشدة - حرفي مخفف: سببه السكون	﴿الْعَمْرُ﴾ ⁽¹³⁾ (ألف لا ميم) ﴿يَسَّ﴾ ⁽¹⁴⁾ (ياسين)	ست حركات	

ملاحظة:

الواجب: سمي واجبا لأن كل القراء اتفقوا على وجوب مده أكثر من حركتين رغم اختلافهم في مقدار الزيادة وبالنسبة لورش ست حركات.

الجائز: هو الذي يجوز مده وقصره، وعند ورش يمد ست حركات (المد المنفصل + المد العارض للسكون) وأربع حركات (مد البدل + مد اللين).

اللازم: سمي كذلك لأن القراء متفقون على مده ست حركات.

حرف اللين: الواو أو الياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما.

10. سورة قريش، الآية: 3
11. سورة الفاتحة، الآية: 7
12. سورة الماعون، الآية: 7
13. سورة البقرة، الآية: 1
14. سورة يس، الآية: 1

6. سورة آل عمران، الآية: 173
7. سورة البقرة، الآية: 19
8. سورة آل عمران، الآية: 48
9. سورة قريش، الآية: 5

1. سورة النصر، الآية: 1
2. سورة النساء، الآية: 17
3. سورة القدر، الآية: 1
4. سورة الفاتحة، الآية: 1
5. سورة البقرة، الآية: 284

كيفية قراءة فواتح السور ومقادير مدودها

المد في الحروف المقطعة في فواتح بعض السور لا تخرج عن ثلاث حالات:

1. ما لا يمد أصلاً: وهو حرف الألف فيقرأ هكذا (ألف)
2. ما يمد مداً طبيعياً (حركتين): في الحروف الخمسة المجموعة في جملة (حي طهر)
3. ما يمد مداً لازماً (ست حركات): مجموعة في جملة (نقص عسلكم)

مواضعها من السور	مقادير مد الحروف					حروف فواتح السور	
	الحرف الخامس	الحرف الرابع	الحرف الثالث	الحرف الثاني	الحرف الأول	كيفية قراءتها	الحروف
البقرة، آل عمران، العنكبوت، الروم، لقمان، السجدة			ميم (ح6)	لام (ح6)	ألف (لا تمد)	ألف لا ميم	الْمُرْ
الأعراف		صاد (ح6)	ميم (ح6)	لام (ح6)	ألف (لا تمد)	ألف لام ميم صاد	الْمُرْ
يونس، هود، يوسف، إبراهيم، الحجر			را (ح2)	لام (ح6)	ألف (لا تمد)	ألف لام را	الْبُرْ
الرعد		را (ح2)	ميم (ح6)	لام (ح6)	ألف (لا تمد)	ألف لا ميم را	الْمُرْ
النمل				سين (ح6)	طا (ح2)	طا سين	كُھَيْرْ
الشعراء، القصص			ميم (ح6)	سين (ح6)	طا (ح2)	طا سيميم	كُھَيْمْرْ
طه				ها (ح2)	طا (ح2)	طا ها	كُھَبْرْ
مريم	صاد (ح6)	عين (ح6)	يا (ح2)	ها (ح2)	كاف (ح6)	كاف ها يا عين صاد	كُھَيْمْرْ
يس				سين (ح6)	يا (ح2)	يا سين	يَبِيْنْ
ص						صاد (ح6)	ھَيْ
غافر، فصلت، الزخرف، الدخان، الجاثية، الأحقاف				ميم (ح2)	حا (ح2)	حا ميم	جَمْرْ
الشورى			قاف (ح6)	سين (ح6)	عين (ح6)	عين سين قاف	عَيِّنْ
ق						قاف (ح6)	قَ
القلم						نون (ح6)	نَ

أحكام ترقيق الراء

الأصل في الراء التفخيم ، فهي تشبه حروف الاستعلاء لخروجها من ظهر اللسان وما يليه من الحنك الأعلى ، ولذلك فهي لا ترقق إلا إذا وجد سبب من أسباب الترقيق .

أسباب ترقيق الراء (خمس أسباب)		
السبب	أمثلة	الموانع أو الاستثناءات (تفخم الراء)
1. أن تكون الراء مكسورة بذاتها	﴿رَزَقًا﴾ ⁽¹⁾ ﴿يَصُدُّونَ النَّاسَ﴾ ⁽²⁾	إذا جاءت الراء المكسورة متطرفة فإنها تفخم عند الوقف عليها ، كالوقوف على ﴿صدور﴾
2. أن تكون مسبوقة بكسر لازم متصل	﴿وَيَزَعُونَ﴾ ⁽³⁾ ﴿وَأَسْتَعِينُونَ﴾ ⁽⁴⁾	• كسر غير لازم: ﴿رب﴾ • بعدها حرف مستعل (ولو فصل بينهما ألف) نحو: ﴿قرطاس﴾ - ﴿صراط﴾ • العجمة نحو: ﴿إرم﴾ • التكرار نحو: ﴿الفرار﴾
3. أن يفصل بين الكسر اللازم والراء حرف ساكن مستفيل أو حرف الخاء	﴿إِلْمَازِبَ﴾ ⁽⁵⁾ ﴿عَبْرَةَ﴾ ⁽⁶⁾	• أن يكون بعد الراء حرف مستعل ﴿إعراضا﴾ • تكرار الراء: ﴿مدرارا﴾ • العجمة نحو: ﴿إسرائيل﴾ - ﴿إبراهيم﴾ • ما كان على وزن «فَعْلًا» نحو: ﴿وزرا﴾ - ﴿ذكررا﴾ • بين الكسر اللازم والراء حرف مستعل ساكن ﴿مصر﴾
4. قبلها ياء ساكنة سكون حي أو ميت	﴿خَيْرٌ﴾ ⁽⁷⁾ - ﴿الْمَجِيزُ﴾ ⁽⁸⁾	
5. الإمالة : • إذا وقعت الراء بعد ألف ممال • إذا وقعت قبل ألف ممال	﴿إِلَاحًا﴾ ⁽⁹⁾ ﴿مَعَ الْإِبْرَارِ﴾ ⁽¹⁰⁾ ﴿إِشْتَرَى﴾ ⁽¹¹⁾ - ﴿الْقُرْبَى﴾ ⁽¹²⁾	تفخم الراء في حالة الوصل عند التقاء الساكنين مثال: ﴿وترى الارض﴾

7. سورة البقرة ، الآية: 53
8. سورة البقرة ، الآية: 284
9. سورة البقرة ، الآية: 125
10. سورة آل عمران ، الآية: 193
11. سورة التوبة ، الآية: 112
12. سورة الكهف ، الآية: 58

1. سورة البقرة ، الآية: 21
2. سورة الناس ، الآية: 5
3. سورة البقرة ، الآية: 48
4. سورة النصر ، الآية: 3
5. سورة آل عمران ، الآية: 39
6. سورة يوسف ، الآية: 111

أحكام الهمز

الهمز لغة: الدفع بسرعة وسمي الهمز لأن الصوت يندفع عند النطق به لكلفته على اللسان ، والهمز هو حرف قوي يخرج من أقصى الحلق .

أقسام الهمز:

- ♦ **المفرد:** هو الذي لم يجتمع مع همز آخر سواء في كلمة أو كلمتين
- ♦ **المزدوج:** هو الهمز الذي اجتمع مع همز آخر في كلمة واحدة ، أو في كلمتين متعاقبتين (آخر الأولى وأول الثانية) متفق في الحركة أو مختلف فيها .

أحكام الهمز المفرد				
أنواعه	شروطه	أمثلة	الحكم	الاستثناء
أولاً: ما وقع فاء الكلمة	الهمزة الساكنة الواقعة فاء الكلمة	يأخذ ← ﴿يَاخُذُ﴾ ⁽¹⁾ يؤمنون ← ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ ⁽²⁾	الإبدال: إبدال الهمزة حرف مد من جنس الحركة التي قبلها	ما جاء في باب الإيواء نحو ﴿المأوى﴾
	الهمزة المفتوحة المضموم ما قبلها والواقعة فاء الكلمة	يؤيد ← ﴿يُؤَيِّدُ﴾ ⁽³⁾ مؤذن ← ﴿مُؤَذِّنٌ﴾ ⁽⁴⁾	الإبدال: إبدال الهمزة واوا مفتوحة	
ثانياً: ما وقع عين الكلمة	الهمزة الواقعة عين الكلمة	﴿بِقَوْلِهِ﴾ ⁽⁵⁾ - ﴿رَعَوْفٌ﴾ ⁽⁶⁾	تحقيق الهمز	﴿بيس﴾ - ﴿الذيب﴾ ﴿سال﴾ - ﴿وبير﴾
ثالثاً: ما وقع لام الكلمة	الهمزة الواقعة لام الكلمة	﴿نَبَأٌ﴾ ⁽⁷⁾	تحقيق الهمز	﴿النسي﴾

1. سورة الكهف، الآية: 78

2. سورة البقرة، الآية: 2

3. سورة آل عمران، الآية: 13

4. سورة الأعراف، الآية: 43

5. سورة القصص، الآية: 9

6. سورة التوبة، الآية: 129

7. سورة المائدة، الآية: 29

رابعاً:	دخول همزة الاستفهام على همزة الوصل في الأسماء	دخول همزة الاستفهام على همزة وصل مفتوحة (ال)	﴿فَلَا تَكْزِبْ﴾ ⁽⁸⁾ ﴿فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ ⁽⁹⁾	تحقيق الهمزة الأولى وإبدال همزة الوصل ألفاً تمتد ست حركات لوجود الشدة بعد الألف (مد لازم)
خامساً:	دخول همزة الاستفهام على همزة الوصل في الأفعال	دخول همزة الاستفهام على همزة وصل مكسورة	﴿فَلَا تَخْذَنْتُمْ﴾ ⁽¹⁰⁾	تحقيق الهمزة الأولى وحذف همزة الوصل.

8. سورة الأنعام ، الآية: 144

9. سورة يونس ، الآية: 59

10. سورة البقرة ، الآية: 79

الهمز المنقول حركته إلى الساكن الصحيح قبله (قاعدة نقل الحركة)					
القسم	الشروط	المثال	الأصل	النطق	الحكم
الهمز المنقول حركته إلى الساكن الصحيح قبله	أن يكون المنقول إليه قبل الهمز + ساكناً + صحيحاً + منفصلاً	﴿مَرَامٍ﴾ ⁽¹⁾ ﴿خَلَوْا إِلَى﴾ ⁽²⁾ ﴿غَاسِيَةٍ إِذَا وَقَبَ﴾ ⁽³⁾	(مَرَامٍ) (خَلَوْا إِلَى) (غَاسِيَةٍ إِذَا)	[مَرَامٍ] [خَلَوْا إِلَى] [غَاسِيَةٍ إِذَا]	إسقاط الهمز + نقل حركته إلى الحرف الساكن قبله
نقل حركة الهمز إلى «ال» القمرية		﴿الْعَرَضِ﴾ ⁽⁴⁾ ﴿الْإِنْسَانِ﴾ ⁽⁵⁾	(الْأَرْضِ) (الْإِنْسَانِ)	[لَرْضِ] [لِنْسَانِ]	إسقاط الهمز + نقل حركته إلى الحرف الساكن قبله

1. سورة البقرة ، الآية: 61

2. سورة البقرة ، الآية: 13

3. سورة الفلق ، الآية: 3

4. سورة الزلزلة ، الآية: 1

5. سورة الإنسان ، الآية: 1

الهمز المزدوج من كلمة ومن كلمتين متفق في الحركة ومختلف فيها

أحكام الهمزتين المتفقتين في الحركة				
أنواعها	المثال	أصلها	الحكم	مقدار المد
المفتوحتان	﴿عَاتِقُنْ﴾ ⁽¹⁾	(عَاتخذ)	تحقيق الأولى وإبدال الثانية ألفا مدية	ست حركات لوجود الشدة (المد اللازم)
	﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ ⁽²⁾	(جاءَ أَمرنا)		ست حركات لوجود السكون (المد اللازم)
المكسورتان	﴿مِنَ النِّسَاءِ إِلَهٌ﴾ ⁽³⁾	(من النساءِ إلّا)	تحقيق الأولى وإبدال الثانية ياء مدية	ست حركات لوجود الشدة
	﴿فِي السَّمَاءِ إِلَهُ﴾ ⁽⁴⁾	(في السماءِ إله)		أربع حركات (همزة + ياء مدية)
المضمومتان	﴿أُولَئِكَ أَوْلِيَاؤُكُ﴾ ⁽⁵⁾	(أولياءُ أولئك)	تحقيق الأولى وإبدال الثانية واوا مدية	أربع حركات (همزة + واو مدية)

1. سورة يس، الآية: 22

2. سورة هود، الآية: 40

3. سورة النساء، الآية: 24

4. سورة الزخرف، الآية: 84

5. سورة الأحقاف، الآية: 31

أحكام الهمزتين المختلفتين في الحركة

أنواعها	المثال	أصلها	قراءتها	حكمها
مفتوحة فمضمومة	﴿فَلَاؤُتَبَيِّكُمْ﴾ ⁽¹⁾	(قُلْ أُنَبِّئُكُمْ)		تحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين الهمزة والواو
مفتوحة فمكسورة	﴿أَمَّا﴾ ⁽²⁾	(إِذَا)		تحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين الهمز والياء
مضمومة فمفتوحة	﴿سَوْءَ أَعْمَلِهِمْ﴾ ⁽³⁾	(سَوْءَ أَعْمَالِهِمْ)	[سَوْءَ وَعَمَالِهِمْ]	تحقيق الأولى وتبديل الثانية واوا مفتوحة
مضمومة فمكسورة	﴿الشَّقَدَاءُ إِذَا﴾ ⁽⁴⁾	(الشهداء إِذَا)	[الشهداء وَذَا]	تحقيق الأولى وتبديل الثانية واوا مكسورة
مكسورة فمفتوحة	﴿وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِ﴾ ⁽⁵⁾	(وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِمْ)	[وَلَا أَبْنَاءَ يَخَوَاتِهِمْ]	تحقيق الأولى وتبديل الثانية ياء مفتوحة
مكسورة فمضمومة	غير موجودة			

1. سورة آل عمران، الآية: 15

2. سورة الإسراء، الآية: 49

3. سورة التوبة، الآية: 37

4. سورة البقرة، الآية: 281

5. سورة الأحزاب، الآية: 55

حكم اجتماع ثلاث همزات

أنواعها	مثال	أصلها	حكمها	قراءتها
مفتوحة فمفتوحة فساكنة	﴿عَا أَمْتُمْ﴾ ⁽¹⁾	(أَأَمْتُمْ)	تحقق الأولى وتسهل الثانية بين الهمزة والألف وتبذل الثالثة ألفا مدية، وتمد أربع حركات	
مكسورة فمفتوحة فساكنة	﴿مِنَ السَّمَاءِ آيَةً﴾ ⁽²⁾	(من السماء آية)	تحقق الأولى وتبذل الثانية ياء مفتوحة، وتبذل الثالثة ألفا	[مِنَ السَّمَاءِ يَآيَةً]

1. سورة الأعراف، الآية: 122

2. سورة الشعراء، الآية: 3

الإمالة

تعريف الإمالة: - لغة: مصدر أمال: صير الشيء ممالا - التعويج

- اصطلاحاً: هي أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة، وبالألف نحو الياء

الإمالة تخص: الأسماء + الأفعال + حرف واحد «بلى»

أقسامها	تعريفها	أسمائها	أسبابها	أمثلة
الإمالة الكبرى	تقريب الفتحة كثيراً من الكسرة، بنسبة كسرتين وفتحة واحدة	«المحضنة» «الاضطجاع» «البطح»	توجد واحدة في القرآن الكريم (طه)	﴿هَـ﴾ ⁽¹⁾
الإمالة الصغرى	هي بين الفتح المتوسط والإمالة المحضنة، تقريبيها بنسبة فتحتين وكسرة واحدة	«التقليل» «بين بين» «بين اللفظين»	1. انقلاب الألف عن الياء وهي الألف المتطرفة التي أصلها ياء في الأسماء والأفعال 2. شبه الألف المنقلبة عن الياء الألف الشبيهة بذوات الياء هي ألف التانيث 3. الألفات التي رسمت بالياء أ. ما أصل ألفه مجهول ب. ما أصل ألفه واو وكتبت 4. الألفات الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة 5. الإمالة من أجل الإمالة وهي مخصوصة عند ورش في لفظ ﴿راء﴾ إذا لم يقع بعدها ساكن إمالة الراء بسبب إمالة الهمز	﴿الْفُجْيِ﴾⁽²⁾ ﴿إِشْتَرَى﴾⁽³⁾ ﴿وَيْجِي﴾⁽⁴⁾ ﴿بُشْرِى﴾⁽⁵⁾ ﴿مُوسَى﴾⁽⁶⁾ ﴿وَعِيسَى﴾⁽⁷⁾ ﴿الْبَارِ﴾⁽⁸⁾ ﴿الْتَّهَارِ﴾⁽⁹⁾ ﴿رَءَا﴾⁽¹⁰⁾

1. سورة طه، الآية: 1

2. سورة البقرة، الآية: 119

3. سورة التوبة، الآية: 112

4. سورة ص، الآية: 42

5. سورة النمل، الآية: 2

6. سورة الأعلى، الآية: 19

7. سورة البقرة، الآية: 135

8. سورة آل عمران، الآية: 16

9. سورة آل عمران، الآية: 27

10. سورة الأنعام، الآية: 77

باب ياءات الإضافة

تعريفها: هي ياء زائدة عن أصل الكلمة ومنفصلة بها، دالة على المتكلم، تفتح وتسكن، وتدخل على:

- الأسماء مثل: (ربي)
- الأفعال مثل: (يحزنني)
- الحروف مثل: (مني - لي - أني)

علامتها: إحلال الكاف والهاء محلها:

- مني ← منه - منك
- فطرني ← فطره - فطرك
- ربي ← ربه - ربك

حكمها: الفتح أو الإسكان

أقسامها: خمسة

أنواعها	ما يفتح	أمثلة	ما يسكن	أمثلة
1 - ما وقع قبل همزة قطع مفتوحة	وعدها في المصحف: 92	﴿إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ ⁽¹⁾	وعدها في المصحف: 7	﴿قَاتِلُوا ذُرِّيَّةَ مَنْكُمْ﴾ ⁽⁶⁾
2 - ما وقع قبل همزة قطع مكسورة	وعدها في المصحف: 43	﴿إِنِّي أَمْرٌ إِلَّا عَلَىَّ﴾ ⁽²⁾	وعدها في المصحف: 9	﴿وَأَصْلَحْ لِي فِي دَرَجَتِي﴾ ⁽⁷⁾
3 - ما وقع قبل همزة قطع مضمومة	وعدها في المصحف: 8	﴿فَلِإِنِّي امْتُرْتُ﴾ ⁽³⁾	وعدها في المصحف: 2	﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِي﴾ ⁽⁸⁾
4 - ما وقع قبل همزة وصل ولام التعريف	وعدها في المصحف: 14	﴿رَبِّكَ الَّذِي يُعِي وَيُمِيتُ﴾ ⁽⁴⁾	لا يوجد	
5 - ما وقع قبل حرف غير مهموز	وعدها في المصحف: 11	﴿لَكُمْ دِينُكُمْ﴾ ⁽⁵⁾	وعدها في المصحف: 19	﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ﴾ ⁽⁹⁾

1. سورة البقرة، الآية: 29
2. سورة هود، الآية: 51
3. سورة الزمر، الآية: 12
4. سورة البقرة، الآية: 257
5. سورة الكافرون، الآية: 6

6. سورة البقرة، الآية: 151
7. سورة الأحقاف، الآية: 14
8. سورة البقرة، الآية: 39
9. سورة نوح، الآية: 30

باب ياءات الزوائد

تعريفها: الياءات المتطرفة الساكنة، المكسور ما قبلها، وهي زائدة في الأفعال والأسماء، منفصلة رسماً أي لم تثبت خطأ، وتثبت الياءات الزوائد لفظاً عند الوصل، وعند الوقف تحذف ويتم الوقف على الحرف قبله، وعددها (47) لورش.

مثال في الأفعال: ﴿وَالْيَا إِذَا يَسِرُّ﴾ 4 ﴿قُلْ﴾ (1) - ﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمٌ﴾ 16 ﴿وَأَمَّا﴾ (2) - ﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَكْبَرُ﴾ 18 ﴿كَلَّا﴾ (3)

مثال في الأسماء: ﴿اجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا﴾ (4)

رسم المصحف المحمدي	النطق في حالة الوقف	النطق في حالة الوصل
﴿أَكْرَمٌ﴾	[أكرمُنْ]	[أكرمِني]
﴿إِذَا يَسِرُّ﴾	[يسرُ]	[يسرِني]
﴿الدَّاعِ﴾	[الداعُ]	[الداعِني]

1. سورة الفجر، الآية: 4

2. سورة الفجر، الآية: 16

3. سورة الفجر، الآية: 18

4. سورة البقرة، الآية: 185

الفرق بين ياءات الزوائد وياءات الإضافة: (خمس فروق)

الفروق	ياءات الزوائد	ياءات الإضافة
أولاً	تكون في الأسماء ﴿الذَّاعِزُ﴾ ⁽¹⁾ وفي الأفعال ﴿يَسْرِى﴾ ⁽²⁾ - ولا تكون في الحروف	تكون في الأسماء ﴿إِن آجِرِي إِتَّ﴾ ⁽⁴⁾ وفي الأفعال ﴿أَوْزَعْنِي أَن أَشْكُرَ﴾ ⁽⁵⁾ وفي الحروف ﴿إِنِّي جَاعِلٌ﴾ ⁽⁶⁾
ثانياً	محذوفة رسماً	ثابتة رسماً
ثالثاً	الخلاف عند القراء دائر بين الحذف والإثبات	الخلاف بين الفتح والإسكان
رابعاً	تكون أصلية من بنية الكلمة مثل ﴿الذَّاعِزُ﴾ - ﴿يَسْرِى﴾ وقد تكون زائدة على بنية الكلمة مثل ﴿وَعِيَّةٌ﴾ ⁽³⁾	فلا تكون إلا زائدة على بنية الكلمة
خامساً	الخلاف جار في الوصل فقط	الخلاف جار في الوصل والوقف

1. سورة البقرة، الآية: 185

2. سورة الفجر، الآية: 4

3. سورة ق، الآية: 14

4. سورة هود، الآية: 51

5. سورة الأحقاف، الآية: 14

6. سورة البقرة، الآية: 29

أحكام الوقف والابتداء

■ **تعريف الوقف:** هو قطع الصوت عند آخر الكلمة بالسكون زما يتنفس فيه بنية استئناف القراءة، والرجوع إليها

■ **تعريف البدئ:** هو الشروع في القراءة بعد وقف أو قطع

■ **وجوب تعلم الوقف والابتداء:** يعلم هذا من جواب علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) حين سئل عن معنى الترتيل في قوله تعالى: (ورتل القرآن ترتيلاً) ⁽¹⁾ فقال: (هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف)

أقسام الوقف		
الأنواع	تعريفه	حكمه
الوقف الاضطراري	أن يحدث للقارئ أمر اضطراري كانقطاع النفس، أو عطاس، أو بكاء...، فيقف في أي مكان ثم يستأنف القراءة من مكان يحسن البدء منه.	جواز الوقوف على أن يعود إلى ما وقف عليه ليصله إن صلح ذلك، وإلا فيبدأ بما قبله.
الوقف الاختباري	أن يأمر الشيخ تلميذه بالوقف على كلمة ما ليختبره كيف يقف عليها، كأن يختبره في كلمة (امرات) هل سيقف عليها بالتاء أو الهاء.	الجواز من أجل التعلم
الوقف الانتظاري	هو وقف خاص بمن يجمع القراءات السبع أو العشر على الشيخ فإنه يقف عند كلمة يحسن الوقوف عليها حتى يستوعب الوجوه كلها، مثل: ﴿ملك يوم الدين﴾ ⁽²⁾ قرأت ملك ومالك.	الجواز لأن القارئ يختار الوقف الحسن بعد انتهائه من جمع الروايات
الوقف الاختياري	هو أن يقف القارئ باختياره، وبه يتفاضل القراء في اختيار الوقف. ويشمل أربعة أنواع: التام + الكافي + الحسن + القبيح.	جواز الوقف، ويجوز الابتداء بعد الكلمة الموقوف عليها إن صلح لذلك، وإلا عاد إليها ووصلها بما بعدها.

1. سورة المزمل، الآية: 4

2. سورة الفاتحة، الآية: 3

أقسام الوقف الاختياري

أقسام الوقف الاختياري			
الأقسام	تعريفه	حكمه	المثال
الوقف التام	هو الوقف على ما تم معناه ولم يتعلق بما بعده لا لفظاً ولا معنى	الجواز ويكون عند رؤوس الآي وانتهاء القصص	كالوقف على ﴿مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ﴾ ⁽¹⁾
الوقف الكافي	هو الوقف على ما تم معناه وتعلق بما بعده معنى لا لفظاً	يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده إلا إذا كان رأس آية	كالوقف على ﴿الْبَيْتِ﴾ في قوله تعالى ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَٰذَا الْبَيْتِ﴾ ⁽²⁾ ﴿إِلَىٰ أَصْعَمَ لَهُم مِّنْ جُوعٍ﴾ ⁽³⁾
الوقف الحسن	هو الوقف على ما تم معناه وتعلق بما بعده لفظاً ومعنى، والمراد بالتعلق اللفظي التعلق من جهة الإعراب.	غير جائز	كالوقف على ﴿الحمد لله﴾ هو حسن، ولكن لا يبدأ ب ﴿رب العالمين﴾ لتعلقه بما قبله، بل يستحب إعادة ﴿الحمد لله رب العالمين﴾
الوقف القبيح	هو الوقف الذي يفسد المعنى	غير جائز	كالوقف على ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَعِيبُ﴾ ⁽³⁾ أو ﴿لَا إِلَهَ﴾

1. سورة الفاتحة، الآية: 3

2. سورة قريش، الآية: 3

3. سورة البقرة، الآية: 25

باب همزة الوصل

من خصائص اللسان العربي أن العرب لا يبتدئون بساكن . فإذا كان أول الكلمة المبتدئ بها ساكناً فلا بد من اجتلاب حرف متحرك قبله ليتوصل به إلى النطق بالحرف الساكن الموجود في أول هذه الكلمة ، وهذا الحرف المجتلب هو همزة الوصل .

فهمزة الوصل إذن هي: همزة زائدة تقع في أول الكلمة يتوصل بها إلى النطق بالساكن بعدها . وهي ثابتة في الابتداء لأنها تكون مقطوعة عما قبلها وتلفظ همزة قطع ، وتسقط في درج الكلام لاعتماد الحرف الساكن حينئذ على حركة ما قبله وعدم الاحتياج إلى همزة الوصل .

مواقع همزة الوصل

تقع همزة الوصل في الحروف وفي الأسماء وفي الأفعال . وتكون قياسية في أغلب الأحوال وسماعية في حالات قليلة . وفيما يلي تفصيل هذه المواقع :

مواقع همزة الوصل		
الموقع	الأمثلة	
أولاً: همزة الوصل في الحروف	تنحصر همزة الوصل في الحروف في (ال) التي تفيد تعريف النكرة ، وهذه الهمزة حركتها الفتحة	الْحَمْدُ - الرَّحْمَنُ - النَّاسُ
ثانياً: همزة الوصل في الأسماء	النوع الأول: تكون همزة الوصل فيه سماعية النوع الثاني: تكون همزة الوصل فيه قياسية ، (تكون في مصادر الماضي الخماسي والسداسي)	- النوع الأول محصورة في: (اسم - ابن - ابنت - امرؤ - اثنين - امرأت - اثنتي) - النوع الثاني نحو: ابتغاء - افتراء - استغفار - استكباراً .

الماضي الخماسي	اعتدى - اقتربت - اشترى - افترى
الماضي السداسي	استسقى - استكبر - استطعما
أمر الثلاثي	ادع - اذكر - اضرب - اركب - ادفع .
أمر الخماسي	فاعتبروا - انتظروا - واتقون
أمر السداسي	واستغفروا - استأجره - واستشهدوا .

ثالثاً:

همزة الوصل
في الأفعال

ملاحظة:

■ يخرج من قاعدة همزة الوصل ما يلي:

♦ الفعل المضارع: فالهمزة فيه لا تكون إلا همزة قطع نحو: أعمل - أسمع - أذبك - أشهد .

♦ الماضي الثلاثي: الهمزة فيه قطعية نحو: أذن - أمر

♦ الماضي الرباعي: الهمزة فيه قطعية نحو: فأكرمه - فأقامه

♦ الأمر الرباعي: همزته همزة قطع نحو: أدخلني ، وأخرجني ، أكرمي

حركة همزة الوصل المبدوء بها		
أحوال البدء	الموقع	المثال
تبدأ بالفتح	الاسم المعرف	الاسم - الإنسان
تبدأ بالضم	في أول فعل ثالثه مضموم ضمة لازمة	أدع - أتْل
تبدأ بالكسر (في أربعة مواضع)	1- في أول فعل ثالثه مفتوح	اتَّقُوا - اقْتَرَب
	2- في أول فعل ثالثه مكسور	اهْبِطُوا، اضْرِب
	3- في أول فعل ثالثه مضموم ضمة عارضة *	امْشُوا - اقْضُوا - ابْنُوا - ائْتُوا
	4- في أول اسم غير مقترن (بال)	اسْتَغْفِر - ابْتِغَاء .. اسم - ابن ..

ملاحظة:

* الأفعال التي ثالث حرفها مضموم ضمة عارضة: سبب عروضها أن هذه الأفعال أصلها: (امشيوا - اقضيوا - ابنيوا - ائتئوا) ولما استثقلت الضمة على الياء نقلت حركتها إلى الحرف الذي قبلها بعد سلب حركته، فسكنت الياء فحذفت لالتقاء الساكنين.

التقاء الساكنين

تكره العرب تجاور حرفين ساكنين في كلمة واحدة أو في كلمتين ، إلا أن ذلك كان يقع أحيانا في كلامهم فكانوا يتجاوزون عن بعض حالات خاصة منه بشرط أن يكون ذلك التجاوز قد وقع في كلمة واحدة ، فيجيزونها تلك الحالات . أما إن كان التقاءهما قد وقع بسبب تجاور كلمتين بأن كان الساكن الأول منهما آخر الكلمة الأولي والثاني منهما أول الكلمة الثانية فلا يكون ذلك جائزا ولا مغتفرا إلا حال «الوقف» فقط ، فإن وصلوا الكلمتين صار التقاء الساكنين حينئذ غير جائز ولا مغتفر وأوجبوا ضرورة التخلص من «أولهما» إما بحذفه لفظا ، وإما بتحريكه . وتفصيل ذلك فيما يلي :

التقاء الساكنين في كلمة واحدة			
أمثلة	الحكم	أحوالها	في حالة الوقف فقط
الرحمان - نستعين	التخلص من التقاء الساكنين بالمد العارض للسكون	أن يكون الساكن الأول حرف مد	
خوف - بيت	التخلص من التقاء الساكنين بمد اللين	أن يكون الساكن الأول حرف لين	
الفجر - العصر	الجمع بين الساكنين	أن يكون الساكن الأول حرف صحيح	في حالتي الوصل والوقف معا
دابة - الحاقّة	التخلص من التقاء الساكنين بالمد اللازم	أن يكون الساكن الأول حرف مد ، والثاني مدغم في مثله	
(عين) في فاتحة سورة الشورى	التخلص من التقاء الساكنين بالمد	أن يكون الساكن الأول حرف لين	

التقاء الساكنين في كلمتين

أحوالها	الحكم	أمثلة	طريقة النطق
أن يكون الساكن الأول حرف مد	الحذف	﴿قَالُوا اللَّهُمَّ﴾ ﴿ذَاقَا الشَّجَرَةَ﴾	[قَالَهُمْ] [ذَاقَشَجَرَةَ]
أن يكون الساكن الأول ميم الجمع	ضم الميم	﴿عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ﴾ ﴿لَكُمْ الْمُلْكُ﴾	[عَلَيْكُمُقِتَال] [لَكُمُلْمَلِك]
أن يكون الساكن الأول واو الجمع اللينة	ضم الواو	﴿وَاتُوا الزَّكَاةَ﴾	[وَاتُورَزَكَاة]
الميم في فاتحة آل عمران	فتح الميم	﴿أَلَمْ اللَّهُ﴾	[أَلْف لَامِيمَ لَهُ]
أن يكون الساكن الأول هو النون في كلمة «من»	فتح النون	﴿مَنْ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿مَنْ السَّمَاءِ﴾	[مَنْلُومُونِينَ] [مَنْسَمَاء]
أن يكون الساكن الأول هو ياء الإضافة (وهي ياء المتكلم إذا تبعها لام التعريف)	فتح الياء	﴿نَعْمَتِي الَّتِي﴾ ﴿بَلْغَنِي الْكِبَرِ﴾	[نَعْمَتِيَالَّتِي] [بَلْغَنِيَالْكِبَر]
أن يكون الساكن الأول سكون التنوين	الكسر	﴿أَحَدُ اللَّهِ﴾ ﴿خَبِيثَةً اجْتَنَّتْ﴾	[أَحَدُنِلَّهِ] [خَبِيثَتُاجْتَنَّت]
أن يكون الساكن الأول حرفا صحيحا ساكنا وبعده همزة وصل مضمومة	الضم	﴿قُلْ أَدْعُوا﴾	[قُلْدُعُوا]
أن يكون الساكن الأول حرفا صحيحا ساكنا وبعده «ال» التعريف	الكسر	﴿خَذِ الْعَفْوَ﴾	[خَذِلْعَفُو]

الفهرس

3.....	تقديم
5.....	دواعي إعداد الدليل
6.....	أهمية الدليل
6.....	نبذة عن القراءات
7.....	الفرق بين القراءة والرواية والطريق
9.....	القراءة التي يقرأ بها المغاربة
9.....	ترجمة الإمام نافع رحمه الله
9.....	ترجمة الإمام ورش رحمه الله
10.....	ترجمة الإمام الأزرق رحمه الله
10.....	حكم قراءة القرآن الكريم كما أنزل
11.....	أحكام وقواعد التجويد
13.....	مبادئ علم التجويد
13.....	اللعن
14.....	مراتب القراءة
14.....	الاستعاذة
14.....	البسملة

15.....	أوجه التعوذ مع البسمة وأول السورة.....
16.....	أوجه الوصل بين سورتين بدون بسمة.....
16.....	أوجه الوصل بين سورتين مع قراءة البسمة.....
17.....	ميزان الحروف
19.....	مخارج الحروف
25.....	صفات الحروف
25.....	أقسام الصفات
26.....	صفات لها ضد
27.....	صفات لا ضد لها
28.....	أحكام النون الساكنة والتنوين
29.....	أقسام الميم الساكنة.....
29.....	أنواع الميم الساكنة
29	النون والميم المشددتين.....
30	أحكام الميم الساكنة.....
31	أحكام الإدغام.....
33.....	أحكام اللام.....
33.....	اللام في اسم الجلالة
33.....	اللام في غير اسم الجلالة
35.....	أحكام المد.....
35	تعريف المد

أقسام المد	35
المد الطبيعي	35
المد الفرعي	35
لواحق المد الطبيعي	35
أنواع المد الفرعي	36
كيفية قراءة فواتح السور ومقادير مدودها	37
أحكام ترقيق الراء	38
أسباب ترقيق الراء	38
أحكام الهمز	39
أقسام الهمز	39
أحكام الهمز المفرد	39
الهمز المنقول حركته إلى الساكن الصحيح قبله	40
الهمز المزدوج من كلمة ومن كلمتين متفق في الحركة ومختلف فيها	41
أحكام الهمزتين المتفتحتين في الحركة	41
أحكام الهمزتين المختلفتين	42
حكم اجتماع ثلاث همزات	42
الإمالة	43
باب ياءات الإضافة	44
باب ياءات الزوائد	45
الفرق بين ياءات الزوائد وياءات الإضافة	46

47.....	أحكام الوقف والابتداء
47.....	أقسام الوقف
48.....	أقسام الوقف الاختياري
49.....	باب همزة الوصل
49.....	مواقع همزة الوصل
51.....	حركة همزة الوصل المبدوء بها
52.....	التقاء الساكنين
52.....	التقاء الساكنين في كلمة واحدة
53.....	التقاء الساكنين في كلمتين
55.....	الفهرس